أهمية التأهيل الحركي في التقليل من المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا

د.مسعودان مخلوف جامعة الجلفة
د. زيوش احمد جامعة الجلفة
د.مجيلي صالح جامعة المسيلة

الملخص:

تتعدد مؤسسات المجتمع التي تتعامل مع المعوقين ويأتي على رأس هذه المؤسسات مراكز وقاعات التأهيل الحركي التي بدأت تفرض نفسها كشريك أساسي في المجتمع، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية إشراك المراكز في عملية تأهيل المعوقين حركيا كونها واحدة من أكثر مؤسسات المجتمع .

وأردنا في بحثنا إبراز عامل التأهيل الحركي في تقليل من المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا من وجهة نظر الأخصائيين والمعالجين الفيزيائيين ومن المعلوم أن المجتمعات الإنسانية لا تخلوا من وجود أفراد معاقين إلا إن الاختلاف نلحظه من طبيعة نظرتنا وتعاملنا مع هذه الفئة خاصة إذا كانت الفئة المعنية الأطفال والأخصائي هو حلقة وصل بين الطفل المعاق والبيئة الخارجية وهو أول من يميز ويحلل تصرفات الطفل لذلك قمنا باستبيان موجه للأخصائيين والمعالجين ومرجعيته لسلوك الظاهري للطفل .

Abstract

There are many institutions of society Dealing with disabled persons comes at the head of these institutions centers and halls The dynamic rehabilitation that began to impose itself as a basic partner in society .

In our search, we wanted to highlight the factor of motor rehabilitation In reducing the psychological problems of the disabled child From the point of view of specialists and physiotherapists .

1/ مقدمة :

تعتبر الإعاقة بشكل عام من ابرز الميادين الحديثة التي جلبت اهتماما متزايدا من قبل المختصين والعاملين في هذا المجال ، واللافت للانتباه التطور في هذا الميدان ويرجع ذلك لعدة عوامل ومتغيرات منها عوامل إنسانية وأخلاقية حتى نفسية ،فالإعاقة تجعل الإنسان مضطربا نفسيا وجسديا وذلك ما يزيد من تدهور حالته ،فيكتسب مع مرور الزمن سمات كالحزن ،الشعور بالنقص...الخ، وذلك لاختلافه عن غيره، وتنتج الإعاقة أثارا نفسية قد تحدث تغييرات كبيرة في شخصية الفرد لذلك يجب توفير الرعاية النفسية المناسبة للمعاقين ،وبالطبع يوجد اختلاف بين المعاقين في تقبلهم للإعاقة كما تبرز لديهم سمات شخصية معينة بصورة واضحة مثل:(القلق الشديد وضعف الثقة في النفس والاكتئاب .....الخ) وهذه السمات تنشأ من الإحباط المتكرر والفشل في مواجهة متطلبات الحياة، والمشاكل النفسية لابد لها من حل يخفف منها أو يقضي عليها ، لذلك أردنا إبراز عامل التأهيل الحركي قصد التخلص من المشاكل النفسية .

إن التأهيل الحركي يعد وسيلة ناجحة للتقليل من المشاكل النفسية للمعاق حركيا فهو يكتسي أهمية كبيرة في تنمية الثقة في النفس والتخفيف من حدة درجة القلق ويتعدى ذلك إلى القضاء على الاكتئاب والاندماج في المجتمع ، لذلك يجب إعطاء الأهمية الكبيرة للتأهيل الحركي وذلك للدور الذي يمكن أن يلعبه في التغلب على المشاكل النفسية، وإحساسا منا بأهمية هذا الجانب ، جعلنا نتطرق إلى هذا البحث و الذي يتناول أهمية التأهيل الحركي في التقليل من بعض المشاكل النفسية لدى المعاق حركيا فهو موضوع يكتسي أهمية بالغة وذلك لإعطاء المعوق حقه كباقي الأسوياء والتغلب على مشاكله النفسية .

ولقد أصبحت مراكز التأهيل الحركي تكتسي أهمية بالغة، وذلك يرجع إلى الخدمات المقدمة للمعاقين والتي تساعد المعاق على علاج الوظائف الجسدية وتحسين الحركة وتخلص من المشاكل النفسية ، لذلك يمكن اعتبار التأهيل الحركي وسيلة ناجعة في محاولة التخلص من الإعاقة الحركية و المشاكل العويصة والاجتماعية المصاحبة لها ، وقد لوحظ اهتمام كبير بهذا الجانب في الوقت الراهن لما له من دور ايجابي على الحالة الفزيولوجية والنفسية للمعاق حركيا وقصد دراستنا لهذا الموضوع قمنا بطرح الإشكال كالآتي :

-هل للتأهيل الحركي أهمية في التقليل من بعض المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا؟

ومن خلال هذه الإشكالية يمكن صياغة التساؤلات الجزئية التالية :

1-هل للتأهيل الحركي دور في شعور الطفل المعاق حركيا بالثقة في النفس ؟

2-هل يلعب التأهيل الحركي دور في التقليل من درجة القلق لدى الطفل المعاق حركيا ؟

3-هل يساعد للتأهيل الحركي في التقليل من درجة الاكتئاب لدى الطفل المعاق حركيا ؟

الفرضية العامة :

- للتأهيل الحركي دور في التقليل من بعض المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا .

الفرضيات الجزئية :

- للتأهيل الحركي دور في شعور الطفل المعاق حركيا بالثقة في النفس .

- يلعب التأهيل الحركي دور في التقليل من درجة القلق لدى الطفل المعاق حركيا .

- يساعد التأهيل الحركي في التقليل من درجة الاكتئاب لدى الطفل المعاق حركيا .

أهداف البحث :

يمكن حصر أهداف بحثنا هذا في كونه دراسة تبين بعض المشاكل النفسية التي يتعرض لها الطفل المعاق حركيا من جهة وأهمية التأهيل الحركي في التقليل منها من جهة أخرى .

وللتوضيح أكثر فهذا البحث يهدف إلى:

- إثبات أن للتأهيل الحركي دور في التغلب على المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا

- إعطاء صورة واضحة حول التأثير الايجابي لممارسة التأهيل الحركي بنسبة للطفل للمعاق حركيا

- ملئ النقص الملاحظ في الدراسات حول التأهيل الحركي للمعوقين .

أهمية البحث :

من الجانب العلمي :

- ملئ النقص الملاحظ في مكتبتنا حول أهمية التأهيل الحركي لدى المعاقين حركيا بصورة عامة والطفل بصورة خاصة.

- إظهار فعالية التأهيل الحركي في تقليل من المشاكل النفسية .

من الجانب العملي :

- استيعاب المعاقين حركيا لفائدة التأهيل الحركي .

- إبراز دور التأهيل الحركي في إزاحة الحواجز النفسية التي يتعرض لها الطفل المعاقين حركيا .

- أهمية وضرورة وجود وتعميم مراكز التأهيل الحركي وذلك للتكفل بجميع المعاقين حركيا و

المصابين والمساهمة بالقدر الممكن في عودتهم إلى صحتهم .

أسباب اختيار الموضوع :

رغم كوننا مجتمع مسلم يعرف الحق والواجب ، إلا أن المعاق يعاني التهميش في مجتمعنا فهي الفئة الأكثر ضررا من التعرض للمشاكل النفسية ، ومن خلال ملاحظتنا لقلة الاهتمام بالمعاقين حركيا من جانب المشاكل النفسية التي يتعرضون إليها ،دفعتنا للاهتمام و إيجاد حل للتخلص أو التخفيف من هذه المشاكل فكان التأهيل الحركي نصيب في هذا المجال خلال ممارسة المعاق حركيا للتأهيل الحركي وذلك بالخروج من العزلة وتخلص من مختلف المشاكل النفسية .

أسباب ذاتية :

– معانات ابن صديقي من إعاقة حركية مكتسبة نتيجة حادث مرور .

– إيمانا منا بالإضافة التي تقدمها دراستنا .

أسباب موضوعية :

- انعدام عامل التوجيه والتوعية بأهمية التأهيل الحركي من كل الجوانب لدى المعاق .

- قلة الاهتمام بالجانب النفسي عند القيام بالتأهيل الحركي لدى الأطفال المعاقين حركيا .

- الموضوع قابل للدراسة والمناقشة من جميع جوانبه

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

لقد وردت في بحثنا عدة مصطلحات تفرض علينا توضيحها وإزالة اللبس والغموض عنها حتى يتسنى على القارئ أن يستوعب ما جاء فيهدون عناء أو غموض .

التأهيل :

هو مجموعة من الخدمات والوسائل و الأساليب والتسهيلات التي تهدف إلى تصحيح العجز الجسمي أو العقلي أو النفسي .

ويعني أيضا : العملية المنظمة والمستمرة ،التي تهدف إلى إيصال الفرد المعوق إلى درجة ممكنة من النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية . (ماجدة عبيد، 2007،ص15)

التأهيل الحركي :

هو الوسائل المشتركة والمنسقة من طبية واجتماعية وتربوية ومهنية، والتي تهدف إلى تدريب وإعادة تدريب الشخص لمساعدته على بلوغ ارفع مستوى ممكن من الكفاءة الوظيفية والمقدرة على القيام بالأعباء اليومية ،فهو عبارة عن الجهد المبذول لتحسين قدرات الشخص أثر إصابته بعلة ما ،أو بتحديد في إحدى وظائفه الجسدية. (قوق، 2014، ص8)

– التعريف الإجرائي :

يعتبر نوع من الطب يتمثل هدفه أساسي في التقليل أو القضاء على العجز وهو عبارة عن جهد مشترك بين فنيين برئاسة طبيب يشمل فريق من المختصين .

المشاكل النفسية :

تعرف فاديه الجولاني المشكلات النفسية بأنها صعوبة يعاني منها الفرد وتشتمل على أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير واضطرابات الانفعال وغيرها

وبالتالي فالمشكلات النفسية هي عجز الفرد عن تحقيق التوافق إزاء هذه الحاجات ،مما قد يسبب له في حالة متأخرة سوء التوافق النفسي والاجتماعي. (فادية الجولاني، ب.س، ص26)

القلق :
شعورا بالارتباك والتوتر والإحساس بوقوع الخطر عندما يظهر هذا الشعور عند الفرد دون وجود سبب واضح في البيئة المحيطة به ، لحدوثه وعندما يتكرر حدوثه ، فيعوق حياة الفرد العادية ويسبب سوء التكيف . (عبد القادر طه، 2003، ص289)
– التعريف الإجرائي:
هو إحساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية،ويتميز بعلامات فسيولوجية مثل التعرق والتوتر وازدياد ضربات القلب ويرجع ذلك إلى عدم قدرة الفرد على التعامل مع التهديد الذي يصادفه .
الثقة في النفس :
تقدير الفرد لذاته سواء كان مضمرا في نفسه أم معلنا صراحة أمام الأخريين ،لأنه يمكنه النجاح في القيام بالسلوك والتصرفات والأعمال التي تحتاج إلى إمكانيات وقدرات عالية يتميز هو بها ،لا تتوفر كثيرا من حوله .(عبد القادر فرج طه، 2003، ص289)
– التعريف الإجرائي:
يمكن تعريفها على أنها تقدير الفرد لذاته سواء علنا أو سرا لأنه يمكنه النجاح في القيام بالسلوك والتصرفات والأعمال التي تحتاج إلى إمكانيات وقدرات عالية يتميز هو بها ، لا تجدها غالبا من حوله .
الاكتئاب :
يتفق الكثير من الباحثين على أن الاكتئاب هو خبرة وجدانية ذاتية ، تتميز بأعراض متعددة كالحزن والتشاؤم وفقدان الاهتمام و اللامبالاة والشعور بالفشل والرغبة في إيذاء الذات وفقدان الشهية و الإرهاق ومشاعر الذنب و احتقار الذات وبطؤ الاستجابة وعدم القدرة على بذل أي جهد. (سامر، 2002، ص16)
– التعريف الإجرائي:
هو سوء الحال، والانكسار من الحزن، يشعر فيه الإنسان بالحزن العميق وفقدان الأمل وبعدم الأهمية في الحياة تتمثل أعراضه في الحزن والتشاؤم والشعور بالفشل وعدم الرضا والرغبة في إيذاء الفرد لنفسه .
الإعاقة الحركية :
هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثة أو إصابة أو مرض ، تحد من حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له ، وبتالي تأثر عليه بشكل أو بأخر في مختلف أوجه الحياة وتجعله عاجزا عن التكيف مع مجتمعه. (رياض، احمد ناهد:2001، ص21)
– التعريف الإجرائي :
الطفل المعاق حركيا هو الفرد الذي يعاني من درجة من العجز البدني أو داء أصاب مفاصله أو عظامه أو عضلاته جعله غير قادر على الحركة وبتالي تؤثر على ممارسة حياته بصفة طبيعية .
الدراسات السابقة والمشابهة :
عناوين الدراسات:
– أهمية التأهيل الحركي عند المصابين بالشلل النصفي.
– أثر التأهيل الحركي على الصحة النفسية لدى المعاقين حركيا (09–18) سنة.
– المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية .
– أثر التأهيل الحركي على وصف الحالة البدنية لدى المزاولين لبرامج التأهيل .

– أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في تفعيل عملية إعادة التأهيل الحركي لدى الرياضيين المتعرضين للإصابات .

– التعليق على الدراسات السابقة :

لقد تبين لنا وجود العديد من المشكلات التي تطرقت لها الدراسات السابقة .حيث تبين أن أهم المشكلات النفسية التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تمثلت في القلق ضعف الثقة في النفس الاكتئاب غياب الراحة النفسية والصحة النفسية وانعدام التنظيم السلوكي لدى الأشخاص المعوقين حركياً، إضافتا لصعوبة توفر المواصلات من وإلى المركز، وعدم إجادة بعض الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية للقراءة والكتابة، وتقادم الأجهزة والآلات .ونقص الأدوات المساعدة لتأهيل المعوقين وارتفاع كلفتها، والنقص في الكادر المهني المتخصص، وضيق الأمكنة وعدم قدرتها على استيعاب المعوقين حركيا، وعدم وجود ملاعب وساحات، أو أماكن لتقديم الخدمات الترفيهية .كذلك النظرة السلبية للمعاق من قبل المجتمع، وعدم توفر فرص عمل لهم والإعاقات الناتجة عن إصابة .وأن النساء المعاقات حركياً يعانون أكثر من الرجال المعاقين وخاصة على الصعيد الاجتماعي والنفسي والصحي.

وفي ضوء ما سبق والنقص في الدراسات التي اهتمت بمشكلات التأهيل الحركي بصورة عامة، ونقص الدراسات حول هذا الموضوع تظهر الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، خاصة وأن الدراسة الحالية تتميز أيضاً بتناولها المشاكل النفسية التي يتعرض لها المعاق حركيا .

إن الإعاقة ليست مسئولية الدولة وحدها وإنما هي مسئولية مشتركة بين الدولة والمجتمع بما فيه من مؤسسات اجتماعية متخصصة إضافة إلي مسئولية الأسرة والمعوق نفسه وعلى جميع الهيئات والمؤسسات والجمعيات العاملة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين التكاتف والترابط لحل ما يواجه هذه الفئة من مشكلات والعمل على حلها ومطالبة كل جهة اختصاص بالعمل على دمج هذه الفئة والعمل على رعايتهم طبيًا ونفسيًا واجتماعيا ليكونوا نافعين منتجين لهم ولوطنهم والعمل على دراسة كل ما يختص بهم وتشجيع الباحثين والمتخصصين للعمل على دراسة أحوال هذه الفئة، أيضا على المجتمع التكاتف بجميع فئاته ومسئوليته على إدماج المعاق والعمل على رفع الروح المعنوية له وتشجيع ودعم ما تبقي من قدرات لديه والاعتراف بهم داخل المجتمع وتغيير النظرة السلبية التي يعانون منها بالمجتمع والعمل على تشجيعهم ليكونوا عناصر بارزين نافعين لأنفسهم وللمجتمع .

2/ إجراءات البحث:

2-1منهج البحث :

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بأهمية التأهيل الحركي في التقليل من بعض المشاكل النفسية لدى المعاق حركيا اعتمدنا على المنهج الوصفي.

2-1-1 المنهج الوصفي:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج. (بوحوش،2001، ص137)

2-2 عينة البحث :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث.(زرواتي،2007، ص 334) وهي النموذج الأول الذي نعتمد عليه لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين، وشملت على20 معالج فزيائي .

2-2-1 ضبط متغيرات العينة :

- المتغير المستقل (السبب) : وهو الذي يؤدي التغير فيه إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا وهو التأهيل الحركي .

- المتغير التابع(النتيجة) :

وهذا المتغير معروف على انه يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل وحدد المتغير التابع في بحثنا وهو بعض المشاكل النفسية .

- المتغير الوسيط: هو الأطفال المعاقين حركيا

2-3 حدود البحث :

2-3-1 المجال المكاني :

عيادة متعددة الخدمات مصلحة إعادة التأهيل الحركي الوظيفي بوصري الدراجي حي البرج وقاعتي العلاج الطبي الفيزيائي وإعادة التأهيل الحركي النور وابن سينا ومركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا الجلفة .

2-3-2 المجال الزماني :

قمنا بتوزيع الاستبيان ومتمثل في 25 استمارة في 2017/03/29 تم استرجاع 20 استمارة على إثرها قمنا بدراستنا هذه.

2-4 أدوات جمع البيانات :

2-4-1 جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام (الإحاطة) بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا طريقة الاستبيان .

2-4-2 الاستبيان:

حيث تعد وسيلة لجمع المعلومات مستعملة وبكثرة في البحوث العلمية ومن خلالها تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي وتتمثل في جملة من الأسئلة المغلقة والمحددة الإجابات ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة كالإجراء الأولي ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها وقد فمنا باختيار الاستبيان لكي يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة وقلة تكاليفها.

الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات:

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر.

2-5 صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه. (فاطمة صابر، مرفت خفاجة، 2002، ص167)

2-6.ثبات الأداة :

إن ثبات أداة الدراسة يعني (التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة).

2-7 الطريقة الإحصائية المستخدمة:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

القاعدة الثلاثية

- النسبة المئوية = عدد التكرارات × 100 / المجموع .

- س= ت x100/ع

حيث: ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات س: النسبة المئوية

اختبار كاف تربيع" كا ^{2}:" يسمع لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

كا2: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح= التكرارات الحقيقية (المشاهد)

ت ن= التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الخطأ المعياري" 0.5"α

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{ت ح} - \text{ت ن})^2}{}$$

درجة الحرية ن=هـ-1 حيث "هـ" تمثل عدد الفئات. (معين السيد،1998، ص34)

3/ تحليل ومناقشة النتائج:

السؤال الاول: هل يساعد التأهيل الحركي في التقليل من حدة القلق على ضوء الحالات المعالجة في مركزكم ؟

الغرض من السؤال : معرفة إلى أي حد يساعد التأهيل الحركي في التغلب على القلق .

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة
نعم	16	%80	7.2	3.84	1	0.05	دالة
لا	04	20%					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم 01 يمثل المساعدة التي يقدمها التأهيل الحركي لتقليل من حدة القلق

التحليل والتفسير : من الجدول أمكن ملاحظة أن 80% من المعالجين الفيزيائيين يرون أن التأهيل الحركي يساعد في التغلب على القلق أما البقية والتي تتمثل في 20% ترى عكس ذلك ، وعلى هذا يمكن القول أن التأهيل الحركي يساعد في التغلب عن القلق .

القرار الإحصائي : من خلال ملاحظتنا ل كا² المحسوبة والمقدرة ب 7.2 وجدنا أنها اكبر من كا² المجدولة والمقدرة ب 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا يجعلنا نقر بوجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج : نستنتج إن التأهيل الحركي يساعد في التغلب على القلق .

السؤال الثاني: في رأيك هل لممارسة التأهيل الحركي دور في زيادة الثقة في النفس؟

الغرض من السؤال : معرفة رأي المعالج الفيزيائي لدور ممارسة التأهيل الحركي في زيادة الثقة في النفس .

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة
نعم	19	%95	16.2	3.84	1	0.05	دالة
لا	01	05%					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم 02 يمثل الدور الذي يلعبه التأهيل الحركي في زيادة الثقة في النفس

التحليل والتفسير: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 95% من المعالجين الفيزيائيين ترى أن التأهيل الحركي له دور في زيادة الثقة في النفس في حين ترى البقية عكس ذلك ، وبناءا على هذا يمكن القول أن التأهيل الحركي له دور في زيادة الثقة في النفس عند الطفل المعاق حركيا.

القرار الإحصائي : من خلال ملاحظتنا ل كا²المحسوبة والتي تقدر ب 16.2 نجد أنها اكبر من كا² المجدولة والمقدرة ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 ، وعلى هذا يمن الإقرار بوجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج: نستنتج أن التأهيل الحركي له دور كبير في زيادة الثقة في النفس للطفل المعاق حركيا.

السؤال الثالث: هل يساعدك التأهيل الحركي في التقليل من الاكتئاب ؟

الغرض من السؤال : معرفة المساعدة التي يقدمها التأهيل الحركي في التقليل من حدة الاكتئاب .

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة
نعم	17	%85	9.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	03	15%					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم 03 يمثل المساعدة المقدمة من طرف التأهيل الحركي في التقليل من حدة الاكتئاب لدى الطفل المعاق حركيا

التحليل والتفسير : من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 85% من المعالجين الفيزيائيين ترى أن التأهيل الحركي يساعد في التقليل من حالة الاكتئاب في حين ترى البقية عكس ذلك ، وبناءا على هذا يمكن القول أن التأهيل الحركي يساعد الطفل المعاق حركيا في التقليل من حدة الاكتئاب.

القرار الإحصائي : من خلال ملاحظتنا ل كا²المحسوبة والتي تقدر ب 9.8 نجد أنها اكبر من كا² المجدولة والمقدرة ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 ،وعلى هذا يمكن الإقرار بوجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج : نستنتج أن التأهيل الحركي يساعد في التقليل أو بالأحرى التخفيف من حدة الاكتئاب .

سؤال الفرضية العامة: في رأيكم هل ممارسة التأهيل الحركي لها دور في التقليل من المشاكل النفسية

الغرض من السؤال : معرفة الدور الذي يلعبه التأهيل الحركي في التقليل من المشاكل النفسية

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة
نعم	19	%95	16.2	3.84	1	0.05	دالة
لا	01	05%					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم04 يمثل الرأي المقدم من طرف المعالجين الفزيائين حول الدور الذي يلعبه التأهيل الحركي في التقليل من المشاكل النفسية

التحليل والتفسير : من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 95% من المعالجين الفيزيائيين ترى أن التأهيل الحركي له دور في التقليل من المشاكل النفسية في حين ترى البقية عكس ذلك ، وبناءا على هذا يمكن القول أن التأهيل الحركي له دور في التقليل من المشاكل النفسية عند الطفل المعاق حركيا .

القرار الإحصائي : عند ملاحظة كا² المحسوبة والمقدرة ب 16.2 وجدناها أنها اكبر من كا² المجدولة والمقدرة ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج : نستنتج أن التأهيل الحركي له دور كبير في تقليل من المشاكل النفسية التي يتعرض لها الطفل المعاق حركيا .

خاتمة:

الإعاقة حكم من المولى عز وجل فلا يمكن اعتبارها نقمة بل هي إمتحان من الله على الشخص المعاق، فقد تقوي إرادته و إصراره في الحياة، و قد تكسبه حب الناس له، و قد تزيد من درجة إيمانه، و قد تغفر له ذنوبه في الدنيا فيدخل الجنة بسببها، و قد تجعله يحب مساعدة الآخرين و خاصة زملائه المعاقين، و تزيد من كفاءة حواس و قدراته المتبقية بحيث تصبح ذات مستوى أعلى في الأداء و الوظيفة عن حواس و قدرات الإنسان غير المعاق.

إن التأهيل الحركي من أهم النشاطات التي لاقت عناية واسعة في الوقت الحالي لما له من أهمية و منفعة كبيرة لفئة المصابين وخاصة المعاقين التي تتطلب عناية كبيرة لإخراج هذه الفئة من أزماتهم و محاولة التغلب على مشاكلهم ، و بالطبع لن يتأتى ذلك إلا بممارسة التأهيل الحركي الذي يكتسي أهمية كبيرة في حياة المعاق حركيا فله أثر ايجابي على الحياة الانفعالية للمعوق ، فهو يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك ، و يؤدي بالمعوق إلى التخلص من مختلف العقبات التي تواجهه و أهم هذه العقبات هي مختلف المشاكل النفسية التي يتعرض لها، وما هذا البحث إلا ثمرة جهد في حقل الرعاية بالمعاقين حركيا ، و الذي أردنا من خلاله إظهار أهمية التأهيل الحركي في التقليل من بعض المشاكل النفسية لدى المعاق حركيا ؟

وقد قمنا بهذا البحث لإثبات أو نفي هذه الأهمية، وذلك بوضع فرضيات كحلول مؤقتة واعتمدنا في ذلك على استمارة الاستبيان موجهة للمعاقين حركيا المزاولين للتأهيل الحركي ونتائج بحثنا هذا يمكن تلخيصها في ما يلي:

-الإجماع على أهمية التأهيل الحركي الذي يساعد و يساهم بدرجة كبيرة في:

– زيادة الشعور بالثقة في النفس.

– التقليل من حدة القلق عند الطفل المعاق حركيا

-التقليل من درجة الاكتئاب.

– التقليل من المشاكل النفسية عند الطفل المعاق حركيا

وختاما نأمل لأن نكون قد وفقنا في عملنا ونتمنى أن يكون هذا البحث كحجر أساس لبحوث أخرى في مجال تأهيل الحركي للمعاقين حركيا.

المراجع:
– أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم، القياس والتأهيل الحركي للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1، 2001م.
– الجولاني فادية عمر، تشخيص وعلاج المشكلات النفسية و الاجتماعية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، مصر، ب.ت .
– السيد ماجدة عبيد، مقدمة في تأهيل المعاقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1،عمان،2000م.
– السيد معين أمين، المعين في الإحصاء، دار العلوم للنشر و التوزيع، القبة، الجزائر،1998م.
– بحوش عمار، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3،الجزائر 2001م.
– زرواتي رشيد، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، الجزائر،2007م.
– طه فرج عبد القادر، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار غريب، ط2، القاهرة،2003م.
– عوض فاطمة صابر، خفاجة مرفت علي، أسس البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، مصر،2000م.
– رضوان سامر جميل، الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2002م.
المذكرات:
– قوق ثامر، أهمية التأهيل الحركي عند المصابين بالشلل النصفي، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم النشاط البدني مكيف، جامعة زيان عاشور الجلفة،2014م.